## زيارة استثنائية في جميع السجون من 15 نوفمبر حتى 13 ديسمبر



الأحد 16 نوفمبر 2025 06:00 م

أعلنت عـدة جهـات حقوقيـة ومحـامون مهتمون بملف الحريـات، عن إتاحـة زيـارة اسـتثنائية واحـدة للنزلاـء داخـل السـجون، وذلـك خلاـل الفـترة الممتدة من 15 نوفمبر وحتى 13 ديسـمبر، في سياق فعاليات حملة "16 يوم لمناهضـة العنف ضد المرأة"، وهي حملة دولية تُطلق سـنويًا لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي□

## مبادرة تعلنها جهات مختلفة... لكن المضمون واحد

كشف المحامي والحقوقي خالد المصـري عبر صـفحته الرسـمية على موقع فيسبوك أن مصلحة السجون قررت السماح بزيارة استثنائية، تُمنح لمرة واحدة فقط، ودون أن تُخصم من الزيارة الأساسية المستحقة للمحتجزين□

وأوضح أن القرار يستثني السجون المغلقة الزيارات فيها بالكامل، أو القضايا والأشخاص الممنوعين من الزيارات، إضافة إلى أقسام الشرطة ومديريات الأمن ومعسكرات قوات الأمن□



وأكدت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان المعلومات ذاتها، مشيرة إلى أن مصلحة السجون أعلنت رسميًا السماح بهذه الزيارة الاستثنائية، والتى تمتد على مدى نحو شهر، دون احتسابها من الزيارات الدورية الأساسية للنزلاء□



ومن جهتها، نشـرت مؤسـسة جِوار بيانًا مشابهًا، أكـدت فيه أن الزيارة متاحة لمرة واحدة فقط، وتأتي ضـمن إطار حملة مناهضة العنف ضـد المرأة، موضحة أن القرار يشمل جميع السجون، مع الالتزام بالاستثناءات التي تفرضها القيود الأمنية أو القرارات القضائية□



## خطوة إنسانية في ظل واقع معقد

تـأتي هـذه الخطوة في وقت يتزايـد فيه الحـديث الحقوقي عن ضـرورة تحسـين ظروف الاحتجـاز، وضـمان الحـد الأـدنى من الحقوق الإنسـانية للمحتجزين وذويهم، خصوصًا فى ضوء القيود المفروضة على الزيارات خلال فترات مختلفة لأسباب أمنية أو إدارية□

وتُعـد الزيـارات الاسـتثنائية أحـد المطـالب الـتي عـادةً مـا تطرحهـا منظمـات حقوق الإنســان، نظرًا لأهميتهــا في دعم الحالـة النفسـية للنزلاــء وتخفيف العبــء عن الأسر التي تنتظر فترات طويلة لاستمرار التواصل مع ذويهــا [

## حملة عالمية... ورسالة محلية

ترتبـط هـذه الخطـوة بحملـة "16 يومًا لمناهضــة العنـف ضـد المرأة" الـتي تنطلـق عالميًا في منتصـف نوفمبر مـن كـل عـام، وتتبناهـا جهـات حكوميـة ومنظمـات دوليـة ومؤسـسات مجتمـع مـدني، بهـدف رفـع الوعي حول العنف القـائم على النوع الاجتمـاعي، وإطلاـق مبـادرات تـدعم المرأة وأدوارهـا في المجتمع□